مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

دور المدقق الداخلي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في مجال التعليم العالي

المشرف الأستاذ الدكتور حازم البني
الباحث بلاسم علي حسين
كليه الإدارة اعمال /قسم المحاسبة

المستخلص

"سعت الدراسة الحالية إلى تمييز وتشخيص اسهامات المدققين الداخليين في الوصول الى الاهداف المتوخى تحقيقها من التنمية المستدامة، ولبلوغ ذلك وظف الباحثان منهج وصفي لتحقيق الاهداف المتوخاة من هذه الدراسة، كانت الجامعات الموجودة في مدينة بغداد ميدان الدراسة، والمدققين العاملين فيها مجتمعها. ضم ذلك المجتمع مدققين بلغ عددهم (٧٦٨)، وتم اختيار عينة منه بلغ قوامها (٣٨٤) مشاهدة تم اختيارهم وفقا للطريقة العشوائية الطبقية وفقا لمجموعة من المتغيرات الديمغرافية، قام الباحثان في بناء أداة هذه الدراسة واختبر صدق وثبات تلك الاداة التي تمثلت باستمارة الاستبيان. بعد جمع البيانات باستخدام أداة الدراسة وتحليلها بشكل صحيح عبر توظيف طرائق إحصائية مناسبة كانت نتائجها كالاتي":

١. حاز المدققون الداخليون العاملون في الجامعات محل الدراسة على تقدير (جيد جدا) لأدائهم بشأن التدقيق الداخلي.
٢. حاز المدققون الداخليون العاملون في الجامعات محل الدراسة تقدير (جيد جدًا) لأدائهم بشأن التنمية المستدامة
٣. يرتبط التدقيق الداخلي بشكل معنوي وبمستوى جيد ببعد التنمية المستدامة الاقتصادي.
٤. يرتبط التدقيق الداخلي بشكل معنوي وبمستوى جيد ببعد التنمية المستدامة الاجتماعي.
٥. يرتبط التدقيق الداخلي بشكل معنوي وبمستوى متوسط القوة ببعد التنمية المستدامة المؤسساتي.
٦. يرتبط التدقيق الداخلي بشكل معنوي وبمستوى جيد جدا ببعد التنمية المستدامة البيئي.

Abstract

The current study sought to distinguish and diagnose the contributions of internal auditors in reaching the goals to be achieved from sustainable development, and to achieve this, the researcher employed a descriptive approach to achieve the goals envisaged in this study. (٧٦٨) auditors, and a sample of (٣٨٤) viewers was selected according to the stratified random method according to a set of demographic variables. The study tool and analyzed correctly by employing appropriate statistical methods, the results of which were as follows:

ISSN–2536–0027

١. The internal auditors working in the universities under study achieved a (very good) rating for their performance on internal auditing.
٢. The internal auditors working in the universities under study achieved a (very good) rating for their performance on sustainable development.
٣. The internal audit is linked morally and at a good level to the economic dimension of sustainable development.
٤. The internal audit is linked morally and at a good level to the social dimension of sustainable development.
٥. The internal audit is associated morally and at a medium strength level with the institutional dimension of sustainable development.
٦. Internal auditing is significantly and at a very good level linked to the environmental sustainable development dimension.

المبحث الاول
منهجية الدراسة
مقدمة

"أصبح تطوير وظيفة تعنى بمهام التدقيق في بيئات الشركات قضية تشغل فكر المجتمع المالي العالمي بشكل عام وادارات المنظمات، ولا سيما في أعقاب فشل شركات تدقيقه عملاقة امثال **Arthur Anderson** ذات التصنيف المرموق والتي تولت دور استشاري كمدقق خارجي لشركة **Enron** للطاقة، التي أفلست في السنوات الاولى من القرن الحادي والعشرين. هناك المتطلبات والضوابط عدة التي يجب وضعها للتدقيق الداخلي للوفاء بواجباته داخل المنشأة وتحقيق أهدافها، تلك المتطلبات والضوابط تكون ذات صلة بجوانب وظيفية وبشرية وتنظيمي، وهذه الاخيرة ذات اهمية كبيرة نظرا لاعتبارها السياق المطلوب للقيام بعمل تدقيقي فعال.

التنمية المستدامة هو مصطلح اقتصادي اجتماعي أممي، رسمت به هيئة الأمم المتحدة خارطة للتنمية البيئية والاجتماعية والاقتصادية على مستوى العالم، هدفها الأول هو تحسين ظروف المعيشية لكل فرد في المجتمع، وتطوير وسائل الإنتاج وأساليبه، وإدارتها بطرق لا تؤدي إلى استنزاف موارد كوكب الأرض الطبيعية، حتى لا نحمل الكوكب فوق طاقته، ولا نحرم الأجيال القادمة من هذه الموارد، (تلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة)، ودون الإفراط في استخدام الموارد الطبيعية المتبقية على كوكبنا. إن كثيراً من المصادر الطبيعية التي نسخرها في خدمة التنمية الشاملة في بلادنا تتناقص مصادرها باستمرار، فهي (غير متجددة)، وخاصة مصادر الطاقة والمياه والمواد الأولية التي يتضاعف استهلاك العالم لها بشكل مضطرد منذ الثورة الصناعية، بينما ظل الاعتقاد الخاطئ السائد بأن الأرض هي مصدر لا ينضب للثروات، ومورِدٌ لطاقة لامحدودة.

لكن جرس الانذار دق بالخطر، وذلك عندما أكدت تقارير الخبراء في اللجنة الدوليّة لتغير المناخ، أن أنشطة الإنسان هي المسؤولة عما وصلت إليه الأخطار على مستقبل البشرية برمّتها، من تلوث للهواء والانبعاثات الغازية في الغلاف الجوي وارتفاع حرارة الكرة الأرضية، ومظاهر ذوبان الجليد في القطبين،

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

والذي يصاحبه ارتفاع منسوب مياه البحار مما يهدد بكوارث طبيعية بالغة الخطورة. ذلك يعني أن المسؤولية في كل تلك المخاطر تقع على عاتق أنماط التنمية السائدة التي نستخدمها. لذا فقد استنفرت جهود الامم المتحدة وعدد كبير من المنظّمات الإقليمية والوكالات الدوليّة المتخصصة والمنظّمات غير الحكومية، والدول بما فيها المملكة العربية السعودية لمواجهة مهمة التصدي لهذا الواقع، وتبني تطبيق أهداف التنمية المستدامة نحو إقامة مجتمع عالمي إنساني متضامن لمواجهة كل التحدّيات العالمية، والقضاء على الفقر، تغيير أنماط الانتاج والاستهلاك في المصادر غير المستدامة، وحماية الموارد الطبيعية وحسن إدارتها ، ومنع تدهور البيئة العالمية، وتراجع التنوع البيولوجي والتصحر، ومعالجة تلوث المياه والهواء والبحار.

وتتبلور أهمية التدقيق الداخلي في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة باعتباره من أهم الركائز والدعائم التي تساهم في تحسين الاداء البيئي، ومن ثم تحقيق تنمية مستديمة. من خلال تعزيز عمليات الاذعان بالانظمة والقوانين والتشريعات البيئية التي تتعلق بالتنمية المستدامة، وكذا التنبؤ المبكر لمختلف المخاطر البيئية، فهو يعد أهم الاليات التي تدعم تطبيق مبادئ الحوكمة المتعلقة بالتنمية المستدامة. ولا شك ان وزارة التعليم العالي من الوزارات المهمة والأساسية في الدولة العراقية، ويحاول التدقيق الداخلي فيها كمهنة ووظيفة تحقيق اقصى اهداف ممكنة في التنمية المستدامة من خلال الاهتمام بالجانب الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والمؤسساتي للتنمية المستدامة.

اولاً: مشكلة الدراسة

مع تزايد معدلات التوجه نحو العالمية وتحسين التقنية، أصبح لزاماً بناء نظم واستخدام إجراءات حديثة للتدقيق الداخلي تتوافق وتلك التحولات في أساليب العمل، لتبقى تلك الإجراءات والانظمة حديثة وقابلة للتطبيق ومتوافقة مع مدى واسع من الأعمال لاسيما تلك المقدمة لخدمات تعليمية كالجامعات، فضلا عن مساعدة تلك الجامعات الانتفاع من التنمية المستدامة والبرامج التي توفرها لتسمح لها ببلوغ الأهداف المتوخاة منها وخدمة المجتمع، فلكون التدقيق الداخلي يراقب أنشطة وعائدات جميع المؤسسات بما في ذلك الجامعات لذلك فان له تأثير إيجابي على تلك الأنشطة والعائدات وصولا لفاعلية تلك الجامعات، وادائها دور حاسم في التنمية المستدامة. فالسعي لبلوغ التنمية المستدامة من قبل الجامعات، عن طريق مبادراتها التخطيطية والتطويرية انما تستهدف توحيد مجمل الأهداف الرامية إلى تحسين رفاهية المجتمع.

ان المطلع على اداء الجامعات التي تعود ملكيتها للدولة يدرك ما تعانيه تلك الجامعات من أداء ضعيف على مختلف الأصعدة بما في ذلك عدم التركيز على الدور الحاسم للتدقيق الداخلي في تعزيز مبادرات التنمية المستدامة فيها، فضلا عن الأداء غير المرضي للتشكيلات المتخصصة بالتدقيق الداخلي فيما يتعلق بتدقيق مبادراتها ذات الصلة بالتنمية المستدامة من ناحية الانحرافات والأخطاء المحاسبية المستمرة. ووفقا لذلك عُبر بتساؤل رئيسي عن مشكلة الدراسة وهو الاتي: هل يوجد علاقة بين دور المدقق الداخلي وأهداف التنمية المستدامة بأبعادها (البعد الاقتصادي البعد الاجتماعي، البعد البيئي، البعد المؤسساتي) ؟ ويتفرع من مشكلة البحث الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل يوجد علاقة بين دور المدقق الداخلي واهداف التنمية المستدامة من خلال بعدها الاقتصادي؟
٢. هل يوجد علاقة بين دور المدقق الداخلي واهداف التنمية المستدامة من خلال بعدها الاجتماعي؟
٣. هل يوجد علاقة بين دور المدقق الداخلي واهداف التنمية المستدامة من خلال بعدها البيئي؟
٤. هل يوجد علاقة بين دور المدقق الداخلي واهداف التنمية المستدامة من خلال بعدها المؤسساتي؟

ثانياً: اهمية الدراسة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

تحدد ابعاد الدراسة اهميتها، ولكون هذه الدراسة تتعامل مع وتناقش مسألة حيوية منطلقة من افتراض ان التدقيق الداخلي يعلب دوراً محوريا واساسيا في التنمية المستدامة وتحقيقها، وبيان ضرورات توفير ميدان الدراسة لمتطلبات وانظمة الرقابة والتدقيق الداخلي، وتحديد الثغرات والعيوب في انظمة التدقيق والرقابة الداخلية، ثم اتخاذ إجراءات تصحيحية لتعزيز هذه النظم.

وفيما يلي ادلة على أهمية هذه الدراسة:

الأهمية العلمية

١. لم تتناول أية اسهامات معرفية ودراسات سبقت هذه الدراسة بعديها لا سيما في قطاع التعليم العالي، وبهذا فان لهذه الدراسة سبق الريادة في هذا الصدد محفزة باحثين اخرين للخوض في ابعادها في هذا القطاع الهام.
٢. ايضاح ان التدقيق الداخلي يعلب دوراً محوريا واساسيا في التنمية المستدامة وتحقيقها في قطاع التعليم العالي.
٣. بيان ضرورات توفير ميدان الدراسة لمتطلبات وانظمة الرقابة والتدقيق الداخلي.
٤. ايضاح ضرورات اسهام ميدان الدراسة في جهود تحقيق التنمية المستدامة.

الأهمية العملية

١. تأكيد ضرورات استخدام المعايير والإجراءات التدقيقية المعتمدة لزيادة فعالية مبادرات بلوغ التنمية المستدامة ومنع تكرار الأخطاء.
٢. امكانية استخدام اداتا البحث الحالي (التدقيق الداخلي –التنمية المستدامة) في دراسات لاحقة تتناول قطاعات اخرى في الدولة العراقية.
٣. اثراء المكتبة المحلية بدراسة تعد الاولى-حسب اطلاع الباحثان – في مجال التدقيق الداخلي والتنمية المستدامة في قطاع التعليم في العراق.
٤. تقديم مقترحات للجهات المسؤولة حتى تتمكن من ردم الفجوات بشأن ابعاد الدراسة.

ثالثاً: اهداف الدراسة

تركز الدراسة على الأهداف التالية:

١. إرساء أساس نظري فلسفي لبعدي الدراسة.
٢. بيان ضرورات توفير ميدان الدراسة لمتطلبات وانظمة الرقابة والتدقيق الداخلي.
٣. ايضاح ضرورات اسهام ميدان الدراسة في جهود تحقيق التنمية المستدامة.
٤. تشخيص واقع نظم التدقيق الداخلي وجهود التنمية المستدامة في ميدان الدراسة.

رابعاً: انموذج الدراسة

يمثل الشكل (١) انموذج الدراسة الذي يعبر عن علاقات الارتباط ونماذج التأثير بين الابعاد. حيث يمثل السهم أحادي الاتجاه انموذج التأثير والسهم ثنائي الاتجاه يمثل علاقة الارتباط.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

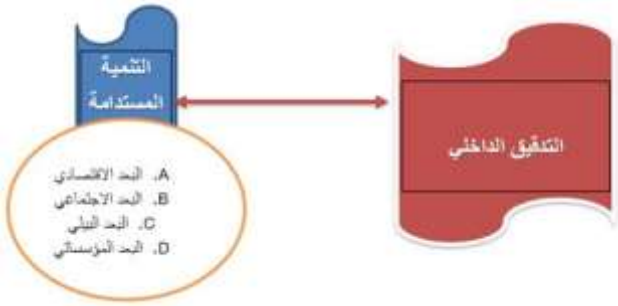

شكل (١) مخطط الدراسة الفرضي

خامساً: منهج الدراسة

وظفت الدراسة منهج بحثي يتوافق مع طبيعتها ومشكلتها وأغراضها هو الوصفي التحليلي. وكما يتوافق مع الدراسات التي تعتمد الاستبيان للحصول على البيانات وهو ما فعلته هذه الدراسة.

سادساً: البيانات ومصادرها

١. الجانب الفكري: تم الرجوع إلى المواد المنشورة، واعمال وجهود فكرية لباحثين سابقين، والمراجع العربية والدولية ومنها المؤلفات والدوريات والرسائل العلمية.

٢. الجانب الميداني: قام الباحثان في بناء أداة هذه الدراسة واختبر صدق وثبات تلك الاداة التي تمثلت باستمارة الاستبيان، واعتمد مقياس **Likert** في تصنيف اجابات العينة.

سابعاً: فروض الدراسة

انطلقت الدراسة من فرضية رئيسية هي: (يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ٠ a = a) بين دور المدقق الداخلي واهداف التنمية المستدامة بأبعادها (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي، البعد المؤسساتي). ويتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

١. يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥. ٠ = a) بين دور المدقق الداخلي واهداف التنمية المستدامة من خلال بعدها الاقتصادي

٢. يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥. ٠ = a) بين دور المدقق الداخلي واهداف التنمية المستدامة من خلال بعدها الاجتماعي.

٣. يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥. ٠ = a) بين دور المدقق الداخلي واهداف التنمية المستدامة من خلال بعدها البيئي.

٤. يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥. ٠ = a) بين دور المدقق الداخلي واهداف التنمية المستدامة من خلال بعدها المؤسساتي.

ثامناً: أدوات الدراسة وأساليبها الإحصائية

لتحقيق النتائج المطلوبة، استخدمت مزيج من التقنيات الإحصائية تضمن مقاييس التشتت (الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، والوسط الحسابي الموزون)، واختبارات التوزيع الطبيعي، والصدق، والثبات، وZ، وT ومعامل الارتباط والانحدار البسيط.

تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينتها

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

ضم مجتمع الدراسة المدققون في الجامعات العاملة في مدينة بغداد-العراق، للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ وقد ضم مجتمع الدراسة الإجمالي سبع مئة وثمانية وستون من المدققون الداخليون في تلك الجامعات. تمثل العينة جزء صغير من المجتمع، وغالبًا ما يتم اختيار العينة بشكل منهجي علمي لضمان تمثيلها لجميع جوانب المجتمع بشكل عادل حتى يمكن تعميم ما يتم التوصل اليه من نتائج على المجتمع. لذلك يعد اختيار العينة ذو تأثير على كل خطوة تالية، لذلك، فإن انتقاء العينة المناسبة أمر بالغ الأهمية للحصول على النتائج وتعميمها (عودة وسلكاوي ،٢٠٠٩: ١٧). إن عينة البحث الحالي هي عينة عشوائية طبقية وفقا لمجموعة من المتغيرات الديمغرافية المتواجدة في مجتمع البحث.

في هذه الدراسة اختيرت العينة على أساس الصيغة أدناه (أبو شعر، ١٩٩٧):

- $N=PQ(Z)^2/E^2$

استنادا لذلك، إذا كان المجتمع المرغوب دراسته يشكل نسبة (٠.٥٠) والمتممة (٠.٥٠)، ودرجة حرية (١.٩٦) ومعدل الخطأ المسموح به (٠.٠٥) فان العينة المناسبة تكون بحجم (٣٨٤) مشاهدة. في هذه الدراسة ونظرا لكونها تستلزم اجراءات معينة وهذه الاخيرة تستلزم عينات معينة فقد قام الباحثان بتصنيف العينات وفقا للإجراءات وكالاتي:

١. عينة قوامها خمسون مشاهدة (مدقق) بشأن الارشادات والفقرات ومدى وضوحها.
٢. عينة قوامها مئة وخمسون مشاهدة (مدقق) بشأن السمات الإحصائية.
٣. عينة قوامها اربعة وثلاثون مشاهدة (مدقق) بشأن الثبات.
٤. عينة قوامها مئة وخمسون مشاهدة (مدقق) بشأن السمات الإحصائية.

عاشراً: نطاق الدراسة

يتحدد نطاق الدراسة بحدودها المكانية والبشرية والزمانية التي كانت كالاتي في هذه الدراسة:

١. الحدود المكانية: تركزت على عينة من الجامعات التابعة للدولة والعاملة في مدينة بغداد.
٢. الحدود البشرية: تمثلت بالمدققين الداخليين العاملين في عينة من الجامعات التابعة للدولة والعاملة في مدينة بغداد
٣. الحدود الزمانية: تمثلت بالعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢، من خلال الفترة التي تم تطبيق الاستبانة عليها وهي الفترة (٦-٥-٢٠٢٢) الى (٧-٦-٢٠٢٢).

احد عشر: اختبار صدق وثبات استمارة الاستبيان

اختبارات حاسمة يمكن الاعتماد عليها عند اختبار استمارة الاستبيان منها اختبار الصدق الذي يعبر عن مدى كون فقرات تلك الاستمارة تقيس المتغيرات التي وضعت لأجلها. وتتعدد المؤشرات المعبرة عن الصدق استخدم الباحثان اثنين منها هما **صدق المحكمين لاستمارة الاستبيان** والتي تمثل الخطوة الاولى التي تمكن الباحثان من معرفة مدى دقة الاستمارة التي صممها وتحديد فيما اذ كانت صادقة من عدمه اجراء الصدق الظاهري او ما يسمى بصدق المحكمين الذي يعبر عن مدى كون فقرات استمارة الاستبيان ممثلة للبعد الذي تنطوي تحته وكونها سليمة لغوياً(الكبيسي، ٢٠٠١: ١٧١)، وهكذا عرض الباحثان الشكل الاولي لاستمارة الاستبيان وبكافة مكوناتها على نخبة من الخبراء والمتخصصين في مجال الدراسة وابعادها، وسألهم تقديم الملاحظات بشأن مدى كون الفقرات سليمة لغويا ومنتمية للبعد الذي تنطوي تحته، وقد تم قبول الفقرات التي حظيت على اتفاق ٨٠% من الخبراء.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

ان **الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان** يعد أحد الاختبارات الحاسمة لصدق استمارة لاستبيان، والذي يتم تحديده من خلال تحديد كيفية ارتباط الفقرة بالدرجة الاجمالية. هذا الصدق يعبر عن تجانس فقرات استمارة الاستبيان فضلا عن كونها قادرة على قياس ما وضعت لقياسه (Smith,١٩٦٦:٧) ولغرض إيجاد هذا النوع من الصدق وظف الباحث اختبار (بيرسون) لقياس ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان وهو ما يعرضه الجدول (١).

الجدول (١) معاملات ارتباط فقرات الاستبيان بدرجته الاجمالية

التدقيق الداخلي				التنمية المستدامة			
ت	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	ت	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	ت	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	ت	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠.٤٣٦	١١	٠.٥٦٨	١	٠.٤٣٧	١٣	٠.٤٨٠
٢	٠.٣٢٧	١٢	٠.٦٣٨	٢	٠.٣٤٨	١٤	٠.٤٣٢
٣	٠.٣٤٨	١٣	٠.٣٤٨	٣	٠.٤٣٧	١٥	٠.٣٤٨
٤	٠.٤٥١	١٤	٠.٤٣٩	٤	٠.٣٣٤	١٦	٠.٣٤٧
٥	٠.٤٤٨	١٥	٠.٣٤٨	٥	٠.٤٥٣	١٧	٠.٣٢٨
٦	٠.٥٦٨	١٦	٠.٤٥٨	٦	٠.٤٣٥	١٨	٠.٣٤٨
٧	٠.٤٥٨	١٧	٠.٤٥١	٧	٠.٢٣٨	١٩	٠.٣٤٧
٨	٠.٥٦٨	١٨	٠.٥٧٨	٨	٠.٤١١	٢٠	٠.٤٧١
٩	٠.٥٤٧	١٩	٠.٤٥٨	٩	٠.٥٦٣	٢١	٠.٤٣٩
١٠	٠.٦٥٤	٢٠	٠.٥٧٨	١٠	٠.٣٤٨	٢٢	٠.٤٣٥
--				١١	٠.٤٥٨	٢٣	٠.٣٤٧
--				١٢	٠.٣٢١	٢٤	٠.٢٩٠

المصدر: مخرجات برنامج (Spss)

الجدول اعلاه يقود الى استنتاج مفاده ان قيمة معامل الارتباط الجدولية كانت أصغر من نظيرتها المحسوبة وللفقرات جميعها، وهذا مؤشر جيد على اتساق تلك الاستمارة وفقراتها.

أحد السمات الإحصائية الهامة للدراسة الاستقصائية هو ثبات استبانتها. وتعد الاستبانة الصادقة ثابتة دائماً. وقد تم اختبار ثبات استمارة هذه الدراسة بواحدة من الطرائق الاتية:

١- اعادة الاختبار: استخدمت عينة قوامها اربعة وثلاثون مشاهدة (مدقق) لاختبار الثبات، وأعيد الاختبار على ذات العينة وبذات الظروف بعد أسبوعين من الاختبار الاول، ولإيجاد معامل الارتباط بين الاختبارين، تم استخدام اختبار Pearson الذي كان معامله جيد وجاء بمقدار (٠.٨٤) للتدقيق الداخلي (٠.٨٥) للتنمية المستدامة ليدل على ثبات الاستبيان.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

٢- طريقة Cronbach's alpha: باستخدام ذات العينة التي استخدمت لاختبار الثبات، استخدام اختبار Cronbach's alpha الذي كان معامله جيد وجاء بمقدار (٠.٨٣) للتدقيق الداخلي وحققت ابعاد التنمية المستدامة معاملات كالاتي الاقتصادي (٠.٨١) والاجتماعي (٠.٨٢) والبيئي (٠.٨٤) والمؤسساتي (٠.٨٦) لتدل على ثبات الاستبيان.

المبحث الثاني

الجانب النظري

اولاً: التدقيق الداخلي

١. مفهوم التدقيق الداخلي

حظي التدقيق الداخلي بقبول كبير في البلدان الصناعية بسبب القلق إزاء انهيار كبريات الشركات. اقتصرت أنشطة التدقيق الداخلي في بداياته الاولى على اجراءات المراجعة المحاسبية لضمان دقة الاجراءات المالية المسجلة وتحديد أي أخطاء في التسجيل. ثم ما لبثت ان توسعت الشركات وتطورت وهو ما استلزم ان يعمل التدقيق الداخلي على تعزيز وتوسيع نطاق اختصاصه مع تغير الشركات. ليعمل بمثابة أداة لتقييم كفاءة إجراءات الرقابة وإعطاء المعلومات الإدارية. وهكذا تحول التدقيق من مجرد أداة للرقابة الى أداة اتصال وتقديم للمعلومات بين مختلف مستويات الإدارة في المنظمة (سليمان،١٨٦:٢٠٠٦). وترتب على ذلك ان تم تأسيس جهة خاصة بالمدققين في اميركا اطلق عليها معهد المدققين الداخليين متخصص في اصدار معايير تدقيق واجراءات وقواعد واليات ينبغي ان تفي بها نظم التدقيق الداخلي في المنظمات.(الوقاد و ديان ، ٢٠١٠ :٢٠٣)، ومع بداية خمسينات القرن التاسع عشر عرف ذلك المعهد التدقيق الداخلي بوصفه اجراء مستقل يستهدف تقييم إجراءات إدارة المنظمة، وهو بهذا يؤدي دور استشاري للإدارة (مرعي وتوفيق، ٢٠٠٩ :٤٠) ثم ما لبث المعهد في عام ٢٠٠٧ ان عاد تقديم تعريف اخر هو اجراء استشاري محايد تأكيدي يتم اداءه بهدف تعظيم إيرادات المنظمة وعملياتها، فهو يمكن المنظمة من بلوغ أهدافها بأسلوب منهجي لجعل عمليات الرقابة افضل وأكفئ (حمدان ، ٢٠٠٩ : ٢٤). وثمة تعريف آخر للتدقيق الداخلي هو عملية استعراض مستقلة داخل المنظمة تهدف الى المراجعة والفحص المستمرين للإجراءات والضوابط والسجلات لدعم الإدارة. فهي تعمل بمثابة إشراف إداري لتقييم فعالية مختلف الإجراءات الرقابة، وبعبارة أخرى، هي فحص منهجي لأنشطة المنظمة ووثائقها من قبل هيئة تدقيق أو مدققين داخليين أو خارجيين (الوقاد وديان،٢٠١٠: ٣٩). وكما عرف بوصفه مهمة تقويم داخل المنظمة، يتم تطويرها لتكون مستقلة بهدف مساعدة العاملين في أداء واجباتهم بكفاءة من خلال تزويدهم بالتحليلات والجداول الزمنية والاقتراحات والنصح والبيانات الموثوقة لتقييم العمليات ويمكن ملاحظة بان هذا التعريف يتضمن أحد الاركان المهمة للتدقيق والمتمثل بتحقيق الفاعلية في الرقابة وبكلفة منطقية. وكما عرف على انه اجراءات مستقلة غير متحيزة مصممة لطمأنه المنظمة بمستوى سيطرتها على عملياتها مع تقديم اقتراحات للتحسين والمساعدة في خلق قيمة كبيرة. (شعباني،٢٠٠٤: ٧١)

ان اجراء نظرة متفحصة للتعريفات اعلاه يمكن ان تؤدي الى راي مفاده بان التدقيق الداخلي كمفهوم قد تغير ليعكس التطورات في تقنيات الإدارة وادواتها الرقابية. فضلا عن ان التدقيق الداخلي يشمل الآن أكثر من مجرد مراجعة وتحليل سير العمل وفقًا للوائح الموضوعة وعلى عكس التعريفات التقليدية، بل يذهب ابعد من ذلك ليتضمن اجراء تقييمات لكافة الاجراءات التشغيلية والمالية. ان قسم التدقيق الداخلي هو أحد

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

الاقسام التي تحظى باستقلالية كاملة ليبدي الراي والنصح الصائب وتقديم ما يمكن المنظمة من تحقيق ما تسعى اليه من اهداف، فضلا عن كيفية معالجة المخاطر ومديات فعالية تدابير الرقابة المستخدمة.

٢. أهمية التدقيق الداخلي

اسباب عدة قد دفعت باتجاه ان يحظى التدقيق الداخلي بمكانة مهمة ضمن المنظمة، ولعل من اهمها زيادة حجم المنظمات وتنوع وتعدد ما تقوم بأدائه من عمليات تتسم بالتعقيد وقد نتج عن ذلك ان اصبحت عملية الاشراف والمتابعة صعبة للغاية ويذكر (الشريقي، ٢٠١٤:١٢٧) اهمية التدقيق الداخلي وكالاتي:

أ. الوقاية: أي ضمان ان موجودات وموارد المنظمة مؤمنة وان سياساتها وخططها تصب في الاتجاه الصحيح.

ب. التقويم: أي تحديد درجة الالتزام بمعايير وقواعد واجراءات التدقيق وتحديد فيما اذ كانت فاعلة ام لا.

ت. الانشاء: أي ان ترد المعلومات ذات الصلة بمختلف نشاطات المنظمة الى المدقق بمصداقية عالية وبدقة متناهية وضمات التوافق بين اجراءات الادارة واهدافها.

ث. العلاج: أي تصحيح الانحرافات وردم الفجوات عن طريق اعتماد المعايير المناسبة.

ان محتوى عمل المدقق الداخلي يتضمن رصد اجراءات الرقابة، وتقييمها، وتحديد مدى كفاءتها وفعاليتها، وتزويد الإدارة بتقارير تحتاجها لإجراء تحسينات. وضمان ان موجودات المنظمة يتم حمايتها بشكل كافٍ، والتأكد من حدوث حالة التطابق بين ما مخطط له من اداء وما يحدث على ارض الواقع، ومعالجة الفجوات المحتملة بينهما، وتحقيق اقصى استخدام للموارد وتجنب الاسراف وسوء الاستخدام بهدف تحقيق كفاءة مثالية للإنتاجية، فضلا عن تقديم وتوفير معلومات دقيقة وحيادية عما تحققه المنظمة من نتائج (الشريقي،٢٠١٤:١٢٧). وان الفقرات ادناه ستساعد أيضا في توضيح مدى أهمية التدقيق الداخلي (السعيدي،٢٠١٥:٥٤٩).

أ. للمدققين أهمية حاسمة في تحديد ما تتسم به نظم الرقابة من فاعلية وضمان استمرارها في النجاح، وذلك يعزى لاتصالهم المباشر بالقيادة العليا للمنظمة وهذا ما يمنحهم صلاحية ونفوذ اتخاذ القرار.

ب. ان الانشطة التي يؤديها المدققون تمكن المنظمة من تعزيز انتاجيتها، وزيادة كفاءتها، وجعل عملية التخطيط أفضل، وتخفيض نسبة التلف ومن ثم تخفيض تكاليف التشغيل امام زيادة في الايرادات.

ت. تشخيص ما تواجهه المنظمة من متغيرات استراتيجية لتصحيح ما يؤثر عليها سلباً مستهدفة الاستفادة مما يعود عليها بالفائدة، وهو بهذا يعد بمثابة اداة تشخيصيه تساعد في بيان قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها من جانب، وتحديد المخاطر التي تواجهها من جانب اخر.

ث. العمل بشكل مشترك مع الاطراف ذات العلاقة جميعا من اجل تأسيس نظم فعالة للرقابة الداخلية ووضعها موضع التنفيذ بهدف الالتزام بالمعايير، وتعزيز العمليات، وضمان تطبيق للقرارات.

ج. ان توجيه المدقق الخارجي للأسئلة المناسبة الى العاملين في قسم التدقيق الداخلي تمكنه من جمع بيانات ومؤشرات تمكنه من إدراك المنظمة وتمييز ما تواجهه

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

٣. معايير التدقيق الداخلي

صدرت أولى معايير رسمية استخدمت في التدقيق الداخلي في سبعينات القرن العشرين من قبل المعهد الأميركي للتدقيق الداخلي، اذ اصدر معايير مكونة من مجموعات خمسة. غير أن المعايير التي اصدرت لم تعالج بشكل كاف المسائل التي واجهها مراجعو الحسابات الداخليون أثناء أدائهم لواجباتهم، لذلك وضعت مبادرات لتحديثها وتطويرها، تتوجت في العام ٢٠٠١ في اصدار مجموعتين شكلت في مجملها المجموعات الخمس التي أصدرت سابقاً ولكن بشكل محدث ومطور. وقد اكتسبت المعايير التي أصدرها المعهد الاميركي قبولًا واستخدامًا واسع النطاق في جميع أنحاء العالم وأثبتت نجاحها للعديد من المنظمات لذلك عدت الأساس التنظيمي لنشاط وإجراءات وظيفة المراجعة الداخلية للحسابات وتحديد مدى فاعليتها بالنظر إلى التوصيات والارشادات التي تتيحها هذه المعايير لعمل مراجعي الحسابات الداخليين، وايضاح كيفية اضطلاعهم بواجباتهم، والتأكد من أن وظيفة المراجعة الداخلية للحسابات تحقق أهدافها (ذيب،٢٠٢٠:٢٥٤). ووفقاً لـ (عبد ربه،٢٠١٠:٥٣) و(أسو كارين وفاء، ٢٠١٦: ٣٤) و (خضر،٢٠٢٢:١٨) فان أصناف هذه المعايير يعرضها الجدول (٢) الاقسام اعلاه.

الجدول (٢) اصناف معايير التدقيق الداخلي

المعايير		
الصفات	الأداء	التنفيذ
يقع ضمن هذه الفئة معايير أربع رئيسة، وينقسم كل منها الى معايير فرعية عدة	يقع ضمن هذه الفئة معايير سبع رئيسة، وينقسم كل منها الى معايير فرعية عدة	توجد هذه الفئة ضمن فئة الصفات وفئة الاداء بشكل ضمني وليس لها وجود مستقل او فرعي
نطاق هذه الفئة يتمثل بسمات القواعد الارشادية التي تقدمها المنظمات للاشخاص المكلفون بإجراء عمليات التدقيق الداخلية.	نطاق اهتمام هذه الفئة هو المهام التي يجب أن ينجزها قسم التدقيق، إلى جانب تحديدها ووصفها وتحديد طبيعتها، وان مستوى جودة هذه الانشطة يعتمد على طبيعتها ووصفها.	تلعب هذه الفئة دورين الاول هو التأكيد والثاني هو الاستشارة
تستخدم هذه الفئة مجموعة من الأرقام، بدءًا من ١٠٠٠.	تستخدم هذه الفئة مجموعة من الأرقام، بدءًا من ٢٠٠.	على الرغم من عدم وجود استقلالية، إلا أنها تمتثل لأي حاجة تتطلب طبيعتها.
المعايير الرئيسة لهذه الفئة هي كما يلي: ١٠٠٠ الاهداف والسلطة والالتزامات ١١٠٠ الاستقلال والموضوعية ١٢٠٠ الاهتمام والرعاية الوظيفية. ١٣٠٠ مستلزمات رفع معدلات الجودة	المعايير الأساسية لهذه الفئة هي كما يلي: ٢٠٠٠ توجيه أنشطة التدقيق ٢١٠٠ آلية العمل ٢٢٠٠ خطة التدقيق وانشطته. ٢٣٠٠ توجيه وتنفيذ مهام التدقيق ٢٥٠٠ متابعة ورصد تطبيق المقترحات ٢٦٠٠ مدى المخاطر المقبول.	المعايير الأساسية في هذه الفئة هي كما يلي: – خدمات التأكيد. – الخدمات الاستشارية التي تعبر عن معايير ومؤشرات التطبيق لتقديم خدمتي التأكيد والاستشارة

المصدر: عبد ربه، رائد محمد (٢٠١٠) المراجعة الداخلية، عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع، ص ٥٣.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

ثانياً: التنمية المستدامة

١. مفهوم التنمية المستدامة

"اقترن مصطلح التنمية المستدامة بمصطلحات عدة منها التنمية الدائمة، والكلية، والمادية، والتبادلية، وأخيرا البشرية. ليتم الاتفاق مؤخراً على ان التنمية المستدامة هو المصطلح الأشمل ويغطيها جميعا ." ( )العايب، ٢٠١١ :٢٣). ان أصل مصطلح الاستدامة عن فعل داوم أي متابعة امر معين، أي طلب الاستمرار والحفاظ على شيء معين وإبقاءه. (ابو نزط وغنيم، ٢٠٠٩: ٤٣). يمثل عام ١٩٦٨ الشرارة الاولى للاهتمام بقضية التنمية المستدامة. ففي ذلك العام نوه مجموعة من الأكاديميين والفلاسفة والذي كان يطلق عليه في ذلك الوقت نادي روما الى انه يجب إيلاء الاعتبار لما تتعرض له البيئة من ضرر ناتج عن المحاولات المستمرة لتحقيق النمو في الاقتصاد. تبع تلك التنويهات ان نُشر عام ١٩٧٢، نادي روما تقريرًا يحث بشكل واضح على تقييد التوسع في التنمية الصناعية، وتزايد الكثافة السكانية، وانتشار المجاعة، وتصاعد نقص الموارد، والأضرار البيئية. (أبو نزط وغنيم، ٢٠٠٩: ٤٣). بعد ذلك ذاع صيت مبادرات عالمية سعت لتسليط الضوء على ضرورة ان يكون هناك سعي دؤوب تجاه التنمية المستدامة، ومن بين هذه المبادرات ان عقدت المؤتمرات الاتية:

أ. "مؤتمر السويد- ستوكهولم تم اقامته عام ١٩٧٢ وتخصص بالبيئة البشرية وقد شمل مبعوثين عن ١١٣ بلد، ومثل اولى الجهود على المستوى الدولي بشأن البيئة والتنمية."

ب. "مؤتمر البرازيل- ريو دي جانيرو تم اقامته ١٩٩٢ بشان التنمية والبيئة، وقد شمل ١٧٢ بلد، تركزت الجهود على صياغة استراتيجية للوصول لمستقبل ام " (United Nations,٢٠١٣).

ت. "مؤتمر جنوب افريقيا-جوهانسبرج تم اقامته ٢٠٠٢ بشأن التنمية المستدامة، وقد شمل رؤساء ١٠٠ بلد وعدد كبير من المختصين بهذا الشأن وعقدت اتفاقية تكفل حماية موارد البيئة."

ث. "مؤتمر البرازيل-ريو دي جانيرو تم إقامته ٢٠١٢، شمل أعداداً كبيرة من القادة والمهنيين من مختلف القطاعات لصياغة استراتيجية تحقق الأمن الغذائي، ورعاية البيئة، وتحقيق الإنصاف للمجتمع(UNCSD ٢٠١٢) ."

شددت المؤتمرات اعلاه على ان الصلة بين البشر والبيئة لابد ان تتسم بكونها اخلاقية. فضلا عن تأكيدها على الضرورة التعامل الكفوء مع موارد الطبيعة، وان يحظى جميع البشر بمعاملة اجتماعية عادلة عبر ضمان حصول كل فرد على التعليم والرعاية الصحية ومستويات معيشة أعلى. ان التنمية المستدامة هي تلك التي تراعي الأهداف بشأن المسائل المجتمعية للاقتصاد والمجتمع والبيئة من أجل تعزيز رفاه الإنسان الآن مع الحفاظ على امكانية جيل المستقبل على تحقيق متطلباته قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. وفي تعريف اخر قدمه مؤتمر ريو التابع للأمم المتحدة يوصف التنمية المستدامة بكونها تلك الاعمال المقترنة باحتياجات البيئة والسكان الحاليين والمستقبليين.(UNCSD ٢٠١٢) ". تقيس الاستدامة امكانية المنظمة على خلق القيمة والحفاظ على قدرتها على البقاء. وكما تعرف على أنها احتمالية تلبية الرغبات ذات الصلة بالجيل الحالي دون المساس نظيرتها القادمة على تلبية احتياجاتها". (أبو زنط وغنيم،٢٠٠٩: ٤٧). فهي تأخذ بالاعتبار وتتعامل مع جميع عوامل البيئة وهي بهذا تتضمن قضايا ذات مساس بقضايا الاقتصاد والاجتماع والانتاج والزراعة. (البال، ٢٠١٢ :٢). ويعرفها "هدبرغوردان" بانها تلك الإجراءات الهادفة لاستعادة وتحسين الخصائص الشخصية لسكان العالم الثالث بعد سنوات من اللاإنسانية التي كان تعاني منها. كما يُنظر إليها على أنها تقدم للبشرية بالإضافة إلى وتحسين نوعية

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

ظروف الحياة. ويصفها الكواري بكونها اجراءات ذات صبغة مجتمعية موجهة ذاتيا وتلتقي بدعم وطني يستهدف احداث تغييرات بنيوية في الاقتصاد والسياسة والمجتمع تتيح المجال لتحسين قدرة المجتمع فضلا عن ظروف معيشته، وتعتمد على الإرادة والحوكمة اللتين توجهان الأنشطة المجتمعية وفقا لأوسع نطاق من الموارد والمعارف. كخلاصة يمكن القول ان جهود التنمية لابد ان تتسم بالشمولية والاصالة وهو ما ينسجم مع ما ذهب اليه عبدالله في تعريفه للتنمية ووصفه اياها بانها عملية تتخلل جميع جوانب الحياة، فهي تنطوي على نمو كبير لكل جانب من جوانب الجهد البشري. (عبد الله، ١٩٧٦: ٢٣).

في ١٩٩٢ عقد مؤتمر للبيئة والتنمية تابع للأمم المتحدة وتحديدا في المبدأ الثالث وصفت التنمية المستدامة بكونها الالتزام بالسعي لتحقيق نظيرتها التي تعد حق من الحقوق، اما المبدأ الرابع فقد اكد "بأن رعاية البيئية تعد عامل مركزي لتحقيق التنمية ولا يمكن إغفالها" (عثماني والفرطاس، ٢٠١٠:٣١) ، وتم الاتفاق على أن السعي المستدام لتحقيق التنمية البشرية يشير لجانبين احدهما بشري والأخر مستدام، وان أولويات هذه الأخيرة تتمثل بـ: المياه والموارد والصحة والاستخدام الصحيح للأرض بقصد زراعتها، والتنوع الإحيائي ورفع مستوى المعيشة والتبادل والنقل التكنولوجي، والحكم الرشيد، والبيانات، والأبحاث.(دوجلاس ،٢٠٠٠ :١٧) وتم وصف التنمية المستدامة بكونها عملية تأخذ بنظر الاعتبار مراعاة احتياجات الأجيال المقبلة بالإضافة إلى احتياجات الجيل الحالي عند احداث اي تطور، وما انها تستدعي ضرورة حماية البيئة، وتجنب تلويثها، اذ ان فكرة التنمية تتمحور على البيئة بخصائصها جميعا، والتي تركز على رعاية البيئة التي هي مصدر للثروة الطبيعية (أبو زنط وغنيم، ٢٠٠٩:٢٥). توصف التنمية المستدامة بانها الاستماع إلى احتياجات المجتمع الحالي مع الاخذ بالاعتبار تلك الخاصة بالأجيال المستقبلية في العيش بمستوى معيشي لا يقل عن السكان الحاليين. (البال، ٢٠١٢:١٦)، وقد ذاع صيت التنمية المستدامة بفضل اسهامات "برناردتدلاند" عندما عرفها بانها ضمان ألا يكون لإمكانياتنا على تحقيق احتياجاتنا الآن تأثير على تلك مطالبنا في المستقبل.

وفي الختام، يمكن القول بان الاستدامة تقوم على فكرة تحقيق توازن ومساواة احتياجات السكان الحاليين وتلك الخاصة بأجيال المستقبل. وهو ما يمكن تحقيقه من خلال توليد الثروة وتقديم الخيارات والاستبدالات المحتملة بين موارد الطبيعة المتاحة لدى المنطقة.

٢. اهمية التنمية المستدامة

إن فكرة أن الناس يجب أن يكونوا مركز الاهتمام تعطي التنمية المستدامة أهميتها. فهي تلبي متطلبات السكان الحاليين دون إضعاف او التخلي عن احتياجات اجيال المستقبل. أو إلحاق الضرر بقدرتها على القيام بذلك، وتتجلى أهمية التنمية المستدامة أيضا في أهدافها ومزاياها والتي تتضمن الاتي وفقا لـ (نور، ٢٠٠٧: ٦٥) (الغامدي، ٢٠٠٦ :٣٢)

أ. إنها تمكن من التخطيط ووضع استراتيجيات وخطط تنمية ذات نظرة أكثر شمولية ودقة للمستقبل.
ب. نظرا لأجرائها تحليل شامل ومتكامل للعوامل ذات الصلة بالاقتصاد والاجتماع والادارة والسياسة، فأنها تستخدم القدرات المتاحة بشكل محايد وبشكل كفوء.
ت. يشجع على مضاعفة الأنشطة وتعاون المنظمات العامة والتجارية حول الأهداف والمبادرات المحددة سلفا التي تساعد على اشباع احتياجات جميع شرائح المجتمع الان وفي المستقبل.
ث. تحفز وتوفر إمكانيات لنقل المواهب والمعرفة، وتتميز بتنشيط التعليم والتعلم والفهم الذي يعزز الإبداع.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

ج. التأكيد على الامتثال للقوانين البيئية والاجتماعية، نظرا لارتفاع تكلفة عدم الامتثال من حيث الغرامات، والضرر الذي يلحق بسمعة المرء، وانخفاض الإنتاج.
ح. بناء علاقات طيبة مع المجتمع وتحقيق التعايش البناء من خلال إدراك احتياجاته الاجتماعية والبيئية.
خ. يمكن ان تحقق الاستدامة عوائد مالية كبيرة عبر تطوير الموارد وخفض التكلفة.
د. تشجع المؤسسات والمديرين على ان يكونوا مسؤولين اجتماعيا عبر الاخذ بالاعتبار قضية الاستدامة وما تتطلب.

٣. أبعاد التنمية المستدامة

نمى وحدثت تحولات كبرى في المجتمع الدولي مع بزوغ القرن الحادي والعشرين، اذ تقاسمت قوى عدة متعددة الجنسيات السيطرة على المجتمع (النجفي والأشرم، ٢٠٠٧: ١٩)، وهو ما أثر على جهود التنمية المستدامة. نظرا لظروفها، كثيرا ما تعاني البلدان النامية من استنفاد الموارد بمستويات غير مسموح بها في ظل عدم وجود حلول عملية، وهو ما يستلزم وضع خطط طويلة الأجل تستند إلى جوانب وعناصر التنمية المستدامة. وبسبب اهمية هذه الاخيرة فقد احتلت مركز الصدارة في الخطابات، وحددت جوانبها وعناصرها. وتعد ابعاد التنمية المستدامة ركيزة حيوية، وإذا تم اغفالها أو إهمالها، فقد تتعرض فكرة التنمية المستدامة للخطر وقد لا تتبلور رؤيا واضحة عنها. وتتضمن التنمية المستدامة البعد البيئي، والاجتماعي، والاقتصادي، والمؤسساتي (حفظي، ٢٠٠٩: ١٤٠). لقد قدمنا لمحة عامة عن هذه الابعاد حتى يمكن رؤية كيفية تأثيرها في التنمية المستدامة وكالاتي.

أ. **البعد المؤسساتي:** يعد تبني تقنيات خضراء او أكثر فاعلية جوهر التنمية المستدامة، فنظيراتها الموظفة في الدول النامية خصوصاً مسببة للتلوث ومستهلكة للطاقة واقل فاعلية مقارنتا بنظيرتها المستخدمة في الدول المتقدمة. (دوجلاس،٢٠٠٠ : ٢٣) ."إن تقدم التقنيات والصناعات النظيفة هو ما يدفع البشرية نحو النمو المستدام، أي تلك التي تحقق أكفأ استخدام للإمكانات المتاحة والمسببة لأقل كمية من الملوثات التي تزيد من حرارة الأرض." (الرفاعي، ٢٠٠٧: ٢٦). ولذلك، وبهدف تحقيق التنمية المنشودة، يستلزم إيجاد تقنية ترشد وتحسن كفاءة الإمكانات المتاحة، وتدني توظيف تلك التي تكون غير صديقة للبيئة (رومانو، ٢٠٠٢: ٣١). إن بلوغ رفاهية المجتمع، وتعزيز صحته، وضمان تحقيقه لأعلى مستويات التعلم، وضمان امنه، وصيانة حقوقه، ومشاركته الحقيقة في اتخاذ القرارات والتفاعل بينه وبين النظم الطبيعية هي موضوعات تندرج ضمن البعد المؤسسي. (خبابة، ٢٠١٣: ٧١)، إضافة لتحقيق العدالة في المجتمع والانتفاع من الموارد والحد من الفقر، وتمكين مختلف مكونات المجتمع، وزيادة الوعي الفردي، واتاحة السكن، وتعزيز الاختلاف، والالتزام بالعمل المؤسساتي، وتحقيق استقرار النمو السكاني، والانتفاع قدر المستطاع من الموارد البشرية، وتمكين المرأة (الطاهر و مراد، ٢٠٠٨ : ٧٤٦-٧٤٥).

ب. **البعد الاقتصادي :** لقد اتجهت غالبية الدول نحو ممارسات مستدامة للإنتاج والاستهلاك لا تؤدي للهدر، ولا سيما ممارسات الدول النامية. فلابد من مواصلة التأكيد على تضمين الاساليب المحاسبية لقضايا التنمية المستدامة. تقليديا، لم يأخذ حساب التكلفة في الاعتبار تلك القضايا ولا في حقول النفط واحتياطيات الفحم ورواسب الغاز، وبالإضافة إلى ذلك، لا يتم حساب قيمة الثروات الحيوانية ونقص خصوبة الارض. وهكذا فان استخدام ممارسات مستدامة للإنتاج والاستهلاك تزيد كفاءة الإنتاج إلى أقصى حد من أجل التنمية المستدام.(حفظي ، ٢٠٠٩ : ١٤٦). يمكن ان تستنزف الموارد بسبب

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

التخصيص غير الصحيح وغير الهادف، ويكون من آثار ذلك ان تظهر مشكلات يمكن أن تهدد حياة المجتمع، ويمكن ملاحظة هذه المشكلات في كل ناحية وصوب ومما زاد من حدة تلك المشكلات اعتماد القطاعات المتنوعة أحدها على الاخر وبالتالي ما يتسبب به طرف ينعكس سلبا على أطراف اخرى وفي احيان كثيرة تؤدي تلك التأثيرات الى استنزاف في الموارد وعدم العدالة في توزيع الثروة، هذه المبررات تستدعي ان يتكبد من يحدث تلك التأثيرات الكلف المترتبة عليها. (النجفي والاشرم، ٢٠٠٧: ٢٥).

تتمثل إحدى أفضل الطرائق التي تحقق الرفاهية تتمثل في الانخراط في النشاط الاقتصادي مع تحقيق توازن بين الموجودات الاقتصادية والبيئية عبر الزمن واتباع مختلف الوسائل لتحقيق ما تطلبه الاجيال مع توخي المساواة بينهم وتحقيق دخل مستدام (النجفي والاشرم، ٢٠٠٧ : ٢١). اما الاقتصاديون فيرون أن التخطيط للموارد الطبيعية والاقتصادية وتجديدها هو أفضل طرائق للوصول لأهداف التنمية المنشودة .(حفظي، ٢٠٠٩ : ١٤٣). من وجهة نظر الباحثان أن الاقتصاديين قد ابتكروا عددًا من الاستراتيجيات لوقف استنفاد الموارد، وبلوغ التوازن والتنمية المنشودة لجميع الاجيال وحتى المستقبلية منها، ومن هذه الابتكارات تحليل ما موجود من موارد والمتاحة للجميع بلا مقابل ومن ثم التحكم بها حتى لا يتم استخدامها بشكل جائر.

ت. **البعد الاجتماعي:** ان السبب في فشل العديد من المبادرات التي حاولت بلوغ التنمية المستدامة هو عدم تضمنها للقضايا الاجتماعية، اذ تمثل هذه الاخيرة محور تركيز هذا البعد، وتنبغي الاشارة الى انه من المشكلات الاكثر الحاحاً للدول النامية هي غياب هذه التنمية ونظراً للارتفاع الكبير في اعداد السكان وهو ما يحول دون تحسين المعيشة فيها". (حفظي، ٢٠٠٩: ١٤٣) يُعرَّف البعد الاجتماعي بأنه تعزيز قدرة ابناء المجتمع على استخدام الطاقة بحرية وجدوى. فقد كان وهيئات الأمم المتحدة والدول والمنظمات الطوعية اسهامات في جمع الأموال، واستخدام المعارف، وتطوير أنظمة صحية قوية للوقاية من الامراض وعلاجها واهم عناصره الاتي: (حفظي، ٢٠٠٩ :١٤٧)

١. اتاحة الحصول على شهادة من اجل فسح الفرص لجعل مختلف جوانب الحياة أفضل، فضلا عن امتلاك المعرفة في جميع العلوم وبما يتيح المجال لفهم الصلة بين البيئة والافراد والتنمية المستدامة.
٢. السيطرة على الزيادة في اعداد السكان التي تزيد من فقر الفقراء ومعاناتهم.
٣. الانصاف الاجتماعي الذي يعطي الأولوية للمساواة وتساعد الفئات المحرومة، فضلا عن تحقيق حالة الانصاف بين الاجيال وجعل مقولة أن مواردنا الطبيعية هي حق لأبنائنا وأجيالنا ويجب أن نحميها ونصونها حتى تتمكن الأجيال القادمة من وراثتها نافعة، والاستفادة من عطائها الخصب، والعيش حياة مشرفة تفي بالتزاماتهم مقوله حقيقية.
٤. من أجل القضاء التام على الأمية، ينبغي توسيع مدى التعليم. وهذا هدف حاسم للتنمية التي تأخذ بالاعتبار الارتفاع الكبير في اعداد سكان العالم والذي يكون من الصعب التعامل معه في ضوء موارد قليلة تجعل عمليه تقديم الخدمات صعبة للغاية.

ث. **البعد البيئي:** يتضمن هذا البعد بوصفه أحد ابعاد التنمية المستدامة فكرة ان يتم استعمال الموارد بشكل رشيد وبشكل خاص التي من المحتمل نفادها بهدف ضمان إمكانية تحقيق احتياجات مختلف الاجيال، وكذلك مراعاة ارتفاع مستويات القمامة الضارة بالبيئة، وتخفيض معدلات التلوث بكل انواعه واشكاله. وكما يتضمن هذا البعد فكرة أنه من أجل تحقيق طلبات العدد المتنامي من السكان، لابد من

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

رعاية الموارد الطبيعية لإنتاج الأغذية وزيادتها. والحفاظ على خصوبة الارض والابتعاد عن الأسمدة الكيميائية، وتدنية تأثيرات الكائنات الحية للنظام الاحيائي وتغير المحيط الحضري وذلك عبر ابتكار ودعم تقنيات تحافظ على تلك الثروات وعدم تبديدها.

المبحث الثالث

الجانب العملي

اولاً: وصف متغيرات الدراسة

يعرض الجدول (٣) مؤشرات الإحصاءات الوصفية المتصلة بابعاد الدراسة، المستمدة من تحليل البيانات المجمعة من ردود عينة الدراسة على استمارة الاستبيان التي قدمت لهم. من الجدول اعلاه، يمكن ان نستنتج بان الاوساط الحسابية الحسابي جاءت تتراوح بين عالي، وعالي جدا اذ بلغت (٤.٢٧) (٤.٤٨) (٤.١٩) (٤.٠٤) (٣.٩٦) للتدقيق الداخلي، والبعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد المؤسساتي، والبعد البيئي على التوالي. يؤكد ذلك الانحراف المعياري الذي بلغت قيمته (٠.٧١) (٠.٥٥) (٠.٤٥) (٠.٥٤) (٠.٥٥) على التوالي وهذا يبين ان اراء العينة متفقة بشأن انشطة التدقيق الداخلي والتنمية المستدامة في المجتمع المدروس.

الجدول (٣) مؤشرات الإحصاءات الوصفية المتصلة بابعاد الدراسة

ت	الابعاد	الاوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	فئة الوسط الحسابي
١	التدقيق الداخلي	٤.٢٧	٠.٧١	عالي جداً
٢	البعد الاقتصادي	٤.٤٨	٠.٥٥	عالي
٣	البعد الاجتماعي	٤.١٩	٠.٤٥	عالي جداً
٤	البعد المؤسساتي	٤.٠٤	٠.٥٤	عالي جداً
٥	البعد البيئي	٣.٩٦	٠.٥٥	عالي جداً

ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة

جاءت الدراسة بفرضية أولى رئيسة افادت (يرتبط التدقيق الداخلي معنوياً واحصائياً في تحقيق التنمية المستدامة)، وقد اختبر الباحثان هذه الفرضية واعد الجدول (٤) الذي يلخص مؤشرات هذا الاختبار. يتضح من خلا الجدول السابق ان قيمة معامل الارتباط العام بين متغيري البحث الحالي (٠.٧٦) بقيمة تائية محسوبة بلغت (٣.٣٢) وهو ما يؤكد مصداقية الفرضي المطروحة. اما على مستوى الفرضيات الفرعية فكانت النتائج كالاتي:

١. جاءت الدراسة بفرضية فرعية اولى افادت (يرتبط التدقيق الداخلي معنوياً واحصائياً في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة) ومن المؤشرات الواردة في الجدول (٤) يتبين ان قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين المتغيرين على المستوى العام قد بلغت (٠.٧١) وان اختبار T حقق قيمة وصلت الى (٣.٤٧)، وهو ما يفيد بوجود ارتباط طردي بين المتغيرين وعلى المستوى العام، وهو ما يمكن من قبول الفرضية.
٢. جاءت الدراسة بفرضية فرعية ثانية أفادت (يرتبط التدقيق الداخلي معنوياً واحصائياً في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة). ومن المؤشرات الواردة في الجدول (٤) يتبين إن قيمة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

معامل الارتباط للعلاقة بين البعدين قد بلغت (٠.٧٥) وان اختبار **T** حقق قيمة وصلت الى (٣.٥٨)، وهو ما يفيد بوجود ارتباط طردي بين المتغيرين وعلى المستوى العام، وهو ما يمكن من قبول الفرضية.

٣. جاءت الدراسة بفرضية فرعية ثالثة أفادت (يرتبط التدقيق الداخلي معنوياً واحصائياً في تحقيق البعد المؤسساتي للتنمية المستدامة)، ومن المؤشرات الواردة في الجدول (٤) يتبين إن قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين البعدين قد بلغت (٠.٦٧) وان اختبار **T** حقق قيمة وصلت الى (٢.٩٨)، وهو ما يفيد بوجود ارتباط طردي بين المتغيرين وعلى المستوى العام، وهو ما يمكن من قبول الفرضية.

٤. جاءت الدراسة بفرضية فرعية رابعة افادت (يرتبط التدقيق الداخلي معنوياً واحصائياً في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة) ومن المؤشرات الواردة في الجدول (٤) يتبين إن قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين البعدين قد بلغت (٠.٨٢) وان اختبار **T** حقق قيمة وصلت الى (٤.٢٧)، وهو ما يفيد بوجود ارتباط طردي بين المتغيرين وعلى المستوى العام، وهو ما يمكن من قبول الفرضية.

الجدول (٤) مؤشرات اختبار تأثير التدقيق الداخلي في التنمية المستدامة

العدد	الابعاد	قيمة r	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
			المحسوبة	الجدولية	
١٥٠	التدقيق الداخلي والتنمية المستدامة	٠.٧٦	٣.٣٢	١,٩٦	دالة
١٥٠	التدقيق الداخلي والبعد الاقتصادي التنمية المستدامة	٠.٧١	٣.٤٧	١,٩٦	دالة
١٥٠	التدقيق الداخلي والبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة	٠.٧٥	٣.٥٨	١,٩٦	دالة
١٥٠	التدقيق الداخلي والبعد المؤسساتي للتنمية المستدامة	٠.٦٧	٢.٩٨	١,٩٦	دالة
١٥٠	التدقيق الداخلي والبعد البيئي للتنمية المستدامة	٠.٨٢	٤.٢٧	١,٩٦	دالة

المبحث الرابع
الاستنتاجات والتوصيات
اولاً: الاستنتاجات

استنادا لما افرزته نتائج الدراسة، تبين الاستنتاجات الآتية:

١. حاز المدققون الداخليون العاملون في الجامعات محل الدراسة على تقدير (جيد جدا) لأدائهم بشأن التدقيق الداخلي.

٢. حاز المدققون الداخليون العاملون في الجامعات محل الدراسة تقدير (جيد جدًا) لأدائهم بشأن بعد التنمية المستدامة لاقتصادي.

٣. حاز المدققون الداخليون العاملون في الجامعات محل الدراسة تقدير (جيد جدًا) لأدائهم بشأن بعد التنمية المستدامة الاجتماعي.

ISSN-2536-0027

٤. حاز المدققون الداخليون العاملون في الجامعات محل الدراسة تقدير (جيد جدًا) لأدائهم بشأن بعد التنمية المستدامة المؤسساتي.
٥. حاز المدققون الداخليون العاملون في الجامعات محل الدراسة تقدير (جيد جدًا) لأدائهم بشأن بعد التنمية المستدامة البيئي.
٦. يرتبط التدقيق الداخلي بشكل معنوي وبمستوى جيد ببعد التنمية المستدامة الاقتصادي.
٧. يرتبط التدقيق الداخلي بشكل معنوي وبمستوى جيد ببعد التنمية المستدامة الاجتماعي.
٨. يرتبط التدقيق الداخلي بشكل معنوي وبمستوى متوسط القوة ببعد التنمية المستدامة المؤسساتي.
٩. يرتبط التدقيق الداخلي بشكل معنوي وبمستوى جيد جدا ببعد التنمية المستدامة البيئي.

ثانياً: التوصيات

استنادا لما افرزته نتائج الدراسة، قدمت التوصيات الآتية:

١. من أجل تحسين عمل المنظمات على نحو سليم، ينبغي إيلاء الاعتبار للتدقيق الداخلي من قبل المنظمات.
٢. ضرورة توظيف تقنية المعلومات للاستفادة من امكاناتها في مجال التدقيق الداخلي ومواكبة التطورات التقنية بهذا الصدد.
٣. ادامة برامج التدريب لاطلاع المدققين على أحدث التطورات في مجال التدقيق.
٤. اعداد اجندة خاصة بالتنمية المستدامة من قبل مجالس الجامعات والاهتمام بتنفيذ تلك الاجندة.
٥. جعل التنمية المستدامة قضية جوهرية وتسليط الضوء على اهميتها من خلال الدراسات والابحاث.

المصادر

١. أبو نزط، ماجدة، وغنيم، عثمان (٢٠٠٩)،" التنمية المستديمة من منظور الثقافة العربية الإسلامية"، مجلة العلوم الإدارية، المجلد٣٦ ، العدد١ ، ٤٣ :٢٠٠٩
٢. أسو كارين، عابد، وفاء، ناجي، فياض (٢٠١٦): ترجمة المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي، جمعية المدققين الداخليين، لبنان
٣. البال، نصر الدين (٢٠١٢): " دور الحكومة المحلية في إرساء المدن المستدامة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير تخصص إدارة الجماعات المحلية والإقليمية، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر".
٤. حفظي، إحسان (٢٠٠٩)، علم اجتماع التنمية، الدار المعرفية الجامعية، د :ط، الاسكندرية، مصر.
٥. حمدان، سفيان (٢٠٠٩):" مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلية المتعارف عليها في الشركات المساهمة العامة الخدمية المدرجة في بورصة عمان"، رسالة ماجستير غير منشورة(، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
٦. خبابة، عبد الله (٢٠١٣): المؤسسات الصغيرة والمتوسطة :الية لتحقيق التنمية المستدامة دار الجامعة الجديدة، الطبعة الاولى، الاسكندرية، مصر
٧. خضر، شيراز محمد (٢٠٢٢) التدقيق الداخلي، الدار الاكاديمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، تعريب فريق الاكاديمية للطباعة والنشر والتوزيع

ISSN-2536-0027

٨. دوجلاس، موسشيت(٢٠٠٠): مبادئ التنمية المستدامة، ترجمة :بهاء شاهين، مصر، الدار الدولية للاستثمارات الثقافي، ط١ .
٩. ذيب، هيثم عبدالله (٢٠٢٠) اصول التخطيط الاستراتيجي، دار اليازوي للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
١٠. الرفاعي، سحر قدوري (٢٠٠٧)، التنمية المستدامة مع تركيز خاص على الإدارة البيئية – إشارة خاصة للعراق، المؤتمر العربي الخامس للإدارة البيئية تحت عنوان) المنظور الاقتصادي للتنمية المستدامة(، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية.
١١. رومانو، دوناتو (٢٠٠٢): الاقتصاد البيئي والتنمية المستدامة، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، المركز الوطني للسياسات الزراعية.
١٢. السعيدي، احمد :(٢٠١٥) تأثير تطبيق ممارسات حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز التميز التنظيمي بالجامعات) دراسة مقارنة بين جامعة ذي قار الحكومية وجامعة العين الأهلية(، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد والإدارية والمالية، المجلد (١١) العدد(٤)
١٣. سليمان، محمد مصطفى (٢٠٠٦):"حوكمة الشركات ومعالجة الفساد المالي والإداري، مصر : الدار الجامعية.
١٤. الشريقي، عمر (٢٠١٤): التدقيق الداخلي كأحد اهم الآليات في نظام الحوكمة ودوره في الرفع من جودة الاداء في المؤسسة، دراسة منشورة، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية، العدد٧، الجزائر.
١٥. شعباني، لطفي (٢٠٠٤): المراجعة الداخلية مهمتها ومساهمتها في تحسين سير المؤسسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر،٢٠٠٤ .
١٦. الطاهر، بن يعقوب، مراد، شريف (٢٠٠٨): " المهام والوظائف الجديدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إطار معايير التنمية المستدامة" ، التنمية المستدامة والكفاء الاستخدامية للموارد المتاحة، الجزء الأول، بحوث وأوراق عمل الملتقى الدولي المنعقد خلال الفترة ٨-٧ أبريل ٢٠٠٨، جامعة فرحات عباس، كلية الاقتصاد والتسيير، سطيف، ش/م ش/ف
١٧. العايب، عبد الرحمن (٢٠١١): التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة سطيف، الجزائر.
١٨. عبد الله، إسماعيل صبري (١٩٧٦)، نحو نظام اقتصادي عالمي جدي، الهيئة المصرية للكتاب، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر
١٩. عبد ربه، رائد محمد (٢٠١٠) المراجعة الداخلية، عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع، ص ٥٣.
٢٠. عثماني، أمينة والقرطاس، زوليخة (٢٠١٠) : الحكم الراشد والتنمية المستدامة :الملتقى الوطني حول الاشكالية الحكم الراشد في إدارة الجماعات المحلية والإقليمية :جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،١٣-١٢ديسمبر.
٢١. عودة، احمد سليمان وسلكاوي، فتحي حسن (٢٠٠٩)، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية - عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته، مكتبة الكتاني، ط٣، عمان الأردن.

ISSN–2536–0027

٢٢. الغامدي، عبد العزيز (٢٠٠٦): تنمية الموارد البشرية ومتطلبات التنمية المستدامة للأمن العربي"، الملتقى العربي الثالث للتربية والتعليم، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية
٢٣. الكبيسي، كامل ثامر (٢٠٠١): العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية، مجلة الأستاذ، كلية التربية، ابن رشد، العدد٢٥ ، ص .١٧١
٢٤. مرعي، نبيه توفيق وتوفيق نبيه (٢٠٠٩):" دور لجنة التدقيق في تحسين وظيفة التدقيق الداخلي في الشركات التأمين الأردنية :دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة(، جامعة جدارا، الأردن.
٢٥. النجفي، سالم توفيق والأشرم، محمود (٢٠٠٧): التنمية الزراعية المستدامة :العوامل الفاعلة، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الاولى، بيروت، لبنان.
٢٦. نور، نور (٢٠٠٧): لمراجعة الحسابات من الناحيتين العملية والنظرية"، الدار الجامعية، الطبعة الثانية، بيروت، لبنان
٢٧. الوقاد، سامي محمد، ديان، لؤي محمد (٢٠١٠):" تدقيق الحسابات"، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع الطبعة الأول، عمان، الأردن.
٢٨. Smith, M. (١٩٦٦) “The Relationship Between Item Validity and test validity, Psychometric. Vol.١. p٧٠
٢٩. UNCSD, United Nations Conference on Sustainable Development, (٢٠١٢) www.uncsd٢٠١٢.org/rio٢٠/, seen on ٨/١/٢٠١٤.
٣٠. United Nations, (٢٠١٣), “Earth summit”, conference on Environment and Development, Rio de Janeiro, Brazil. www.un.org/geninfo seen on ٣/١/٢٠١٤.